

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
: قال النبي صلى الله عليه و سلم - (قال الله تعالى **يشتمني ابن آدم** وما
ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له . أما شتمه فقلوه إن لي ولدا وأما
تكذيبه فقلوه ليس يعيدني كما بدأني) البخاري

[(يشتمني) من الشتم وهو الوصف بما يقتضي النقص]

أبو هريرة - رضي الله عنه - : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وفي رواية
قال : قال الله عز وجل : **كذَّبني ابن آدم** ، ولم يكن له ذلك ، و**شتمني** ، ولم
يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياي ، فقلوه : لن يعيدني كما بدأني . وليس أول
الخلق بأهون علي من إعادته ، وأما شتمه إياي ، فقلوه : اتَّخَذَ اللهُ وَلِداً ، وأنا
الأحد الصَّمَدُ الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحدٌ . أخرجه البخاري ،
والنسائي .

{ إِنَّ الَّذِينَ **يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا } [الأحزاب : 57] .

(الواحد)ورد 17 مرة في القرآن اقترن ب(اله)11 وب (القهار) 6 مرات

(الاحد)ورد مرة واحدة وهو ابلغ من الواحد

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (النحل) 51
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73)المائدة

وصف الله بأنه { أحد } معناه : أنه منفرد بالحقيقة التي لوحظت في اسمه العلم وهي الإلهية المعروفة ، فإذا قيل : { **الله أحد** } فالمراد أنه منفرد بالإلهية وإذا قيل : الله واحد ، فالمراد أنه واحد لا متعدد فمن دونه ليس بإله . ومآل الوصفين إلى معنى نفي الشريك له تعالى في إلهيته و { الصمد } : السيد الذي لا يستغنى عنه في المهمات ، وهو سيد القوم المطاع فيهم .

قوله تعالى { قل هو **الله أحد** } الآيات الأربع المباركات نزلت جواباً لمن قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين انسب لنا ربك أو صفه لنا فقال تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قل أي لمن سألك ذلك هو **الله أحد** الله الصمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ولما بعث على سرية صار يقرأ لهم في الصلاة ويختم القراءة بـ { قل هو **الله أحد** } فلما رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك ، لأن عمله هذا وهو أنه يختم القراءة بـ { قل هو **الله أحد** } غير معروف ، فقال : «سلوه لأي شيء كان يصنع ذلك»؟ فسألوه فقال : إنها صفة الله وأنا أحب أن أقرأها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «أخبروه إن الله يحبه» ،

(حسن)

[من قرأ { قل هو الله أحد } حتى يختمها عشر مرات ؛ بنى الله له **قصرًا في الجنة**] . (حسن)

عن محجن بن الأدرع قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم إني أسألك يا الله **الأحد الصمد** الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له ثلاثا * (صحيح)